

شرح كتاب السراج المنير | | باب الصيام ٢ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح ما زلنا في كتاب الصيام من كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير - 00:00:01 الذي وقفنا عليه الحديث رقم الفين وعشرة وهو قوله الصيام جنة مر معنا البارحة نعيده مرة ثانية واذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل مر معنا معنى الرفت والجهل - 00:00:23 وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم يقول مرتين اني صائم النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول قل اني صائم مرتين لا يقول فقل فليقل اني صائم اني صائم - 00:00:42 هكذا طيب والذي نفسي بيده من هو الذي نفسي في نفسي بيده هو الله تبارك وتعالى. المقسم هو النبي صلى الله عليه وسلم والمقسم به هو الله تبارك وتعالى والنفس هي الروح في اصح قولي العلماء - 00:00:59 بيده سبحانه وتعالى فنفس الخلق بيده سبحانه وتعالى والذي نفسي بيده واما بعض واما قول بعض العلماء نفسي بيده بتدبيره هذا ما يصح لان مقتضاه انكار انكار صفة اليد لله عز وجل وهي صفة ذاتية خبرية - 00:01:18 جاءت في القرآن والسنة واجمعت عليها الامة وهي صفة اليد الله تعالى له يدان بل يداه مبسوطتان والذي نفسي بيده لا خلوف فم الصائم. الصحيح له خلوف بالظم. وبعضهم يقول لخلوف - 00:01:42 ولكن الراجح الاول لخلوف فم الصائم اي رائحة فمه عندما يخلو البطن عندما يخلو البطن من الطعام يقول هذا الخلوف هذه الرائحة اطيب عند الله من ريح المسك والمسك هو اطيب الطيب - 00:01:59 هو اطيب الطيب المسك فان المسك بعض دم الغزال كما يقول الشاعر. فهو جزء من اه دم الغزال وهو نوع من الغزالان يخرج منه هذا المسك يقول اطيب عند الله من ريح المسك - 00:02:19 متى تكن هذه الرائحة اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك. على قولين للعلماء منهم من قال انها يوم القيامة تكون اطيب عند الله من ريح المسك ومنهم من قال انها في الدنيا. والراجح ان ذلك يشمل - 00:02:36 الامرين الراجح ان ذلك يشمل الامرين وهو ان هذا الخلوف او هذه الخلوف افضل واطيب عند الله من ريح المسك في الدنيا والاخرة لماذا؟ لانها نتجت عن عبادة عن عبادة - 00:02:53 انها ذهب بعض العلماء الى ان السواك يكون من الفجر الى وقت الزوال بعد الزوال ما فيه سواك والصحيح لا الصحيح ان السواك مشروع دائما للصائم ولغير الصائم. هو مشروع في اصح اقوال العلماء والمسألة فيها تفصيل وتفرع - 00:03:12 وذهب بعض العلماء الى ان الصوم افضل من الجهاد في سبيل الله. ومن ذلك قال اطيب عند الله من ريح المسك واما الشهادة في سبيل الله قال يأتي يوم القيامة اللون لون الدم والريح - 00:03:33 رياح المسك ولكن الخلوف اطيب عند الله من ريح المسك. يقال صوم الفريضة افضل من جهاد النافلة ولا شك في هذا واما ان تساوت احوالهما صوم نافلة وجهاد نافلة فينظر لكل شخص باعتباره هو - 00:03:49 يترك طعامه يعني الصائم وشرابه وشهوته من اجل من اجل الله عز وجل اتباعا لامر الله تبارك وتعالى. والشهوة تشمل امرين تشمل الجماع وتشمل اخراج المني بشهوة قاصدا متعمدا وعلى هذا فقول الائمة الاربعة ان من استمنى فانه في نهار رمضان او في نهار الصوم فانه يفطر - 00:04:11

فانه يفطر. خلافا لابن حزم رحمه الله فانه يرى ان اخراج المني لا يفطر الصائم حتى لو كان متعمدا يقول لانه ليس منصوبا عليه.

والمقصود يقول المقصود بالشهوة هنا الجماع - [00:04:44](#)

الصحيح لا الشهوة تشمل الجماع والاخراج. اخراج المني دفقا بلذة. الدليل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدهم اجر قالوا ايأتي احدنا شهوته يا رسول الله؟ ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم لو وضعها في وزر اكان عليه لو وضعها في حرام؟ اكان -

[00:04:59](#)

عليه وزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك اذا وظعها في حلال طيب ما هي الشهوة؟ هي اخراج بني دفق بلذة اذا اخراج المني في اصح اقوال العلماء بلذة يفطر الصائم قال من اجلي يعني من اجل الله عز وجل يترك الطعام والشراب والشهوة من اجل الله. الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها - [00:05:21](#)

عموم الحسنات الحسنة بعشر امثالها الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة احيانا تكون اكثر من سبع مئة ضعف احيانا تكون الحسنة اكثر من سبع مئة ضعف - [00:05:48](#)

ولكن الصوم يقول لي وانا اجزي به. ما معنى لي وانا اجزي به؟ وكل الاعمال لله عز وجل. قال العلماء لي وانا اجزي به اي لا يعلم مقدار تظعيف اجر وثواب الصائمين الا الله - [00:06:05](#)

لماذا؟ لان الصوم صبر. والصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قال بعض العلماء يغرف لهم الاجر غرغا ولا يعد لهم عدا واضح هذا معنى الصوم لي وانا اجزي به. وقال بعض العلماء ان الصوم لا تدخله المقاصة يوم القيامة - [00:06:20](#)
اذا انسان اخطأ على انسان فانه يؤخذ من حسناته قال الا الصوم فلا يؤخذ من حسناته. وهذا القول ليس بشيء هو ضعيف هذا القوي ضعيف والصواب انه لا يعلم مقدار اجر وثواب الصائمين الا الله عز وجل - [00:06:40](#)

لماذا لان الصوم سر بين العبد وبين ربه عز وجل فكذلك ايضا اجره سر بين الله بين الله تعالى وبين عبده فلا يعلمه الا الله عز وجل الذي آآ بعده - [00:06:57](#)

طيب قال والحسنة بعشر امثالها؟ طبعا هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد وآ كذلك ايضا البخاري هو حديث لا شك في صحته عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:16](#)

الذي بعده الصيام جنة من النار مر معنا هذا الحديث انه جنة من النار وجنة من الذنوب يعني وقاية وحاجز من الذنوب والمعاصي والظلم وغيرها فمن اصبح صائما فلا يجهل - [00:07:29](#)

ليش على غيره؟ يعني لا يخطأ على غيره ولا يبتدئ الخطأ على غيره وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه. وليقل اني صائم والذي نفسي او نفس محمد بيده صلى الله عليه وسلم لخلف - [00:07:45](#)

الصائم اطيب عند الله من ريح المسك مر معنا هذا قال اخرجه النسائي وهذا اسناده الحديث معناه لا شك معناه صحيح متفق على معناه عند العلماء ولكن اه هذا الاسناد فيه - [00:08:00](#)

ضعف هذا الاسناد الذي اخرجه النسائي رحمه الله عن عائشة فيه ضعف لان فيه خارجة ابن عبد الله ابن سليمان ابن زيد ابن ثابت ضعفه الامام احمد خارجة ابن عبد الله ابن سليمان ابن زيد ابن ثابت ظعفه الامام احمد وغيره من اهل العلم - [00:08:16](#)

طيب وامل معنا فمتفق على صحته ثم قال الصيام جنة من النار كجنة احدهم من القتال هذا الحديث اخرجه الامام احمد يقول والنسائي وابن ماجة وهو صحيح على شرط مسلم من طريق مطرف - [00:08:36](#)

آآ عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مر معنا كجنة احدهم من القتال مثل الترس الذي يتقي به المقاتل القتال والسلاح من السيوف والرماح وغيرها - [00:08:55](#)

ثم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار كما قلت لكم المعنى الصحيح ولكن يقول حسن اخرجه الامام احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة وهذا الاسناد في الحقيقة فيه ضعف - [00:09:15](#)

لان فيه عبد الله ابن لهيعة طيب واما الامام احمد ايظا فذكره عن عتاب ابن زياد عن ابن لهيعة طيب عن ابن مبارك عن ابن

لهيعة مرة أخرى ذكره الامام احمد بن حنبل - 00:09:33

عن اه عتاب ابن زياد عن ابن مبارك عنه. رواية عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة يقول بعض العلماء انها قوية. والصحيح انها اقوى من غيرها ولكن لا يحكم عليها بالصحة - 00:09:54

لا يحكم عليها بالصحة اذا كان يروي عن آ عبد الله بن الهيثم وكذلك عبد الله بن وهب لو روى عن ابن لهيعة اقوى من غيرها ولكن لا يحكم عليها بالصحة وكذلك عبد الله بن يزيد المقرئ - 00:10:08

وكذلك قتيبة بن سعيد كل هؤلاء الاربعاء روايتهم اقوى من غيرهم ولكن مع ذلك لا يحكم عليها بالصحة. لان لان المشكلة في عبد الله بن لهيعة نفسه رحمه الله وان كان من - 00:10:22

القضاة والفقهاء الا انهم في الحديث اه فيه ضعف واختلف العلماء في سبب ضعفه حتى الف بعضهم مؤلفا كاملا في عبد الله بن لهيعة ومعناه كما قلت لكم صحيح. الذي بعده انتبهوا له - 00:10:36

الصيام جنة مر معنا انه متفق على صحته هذا المعنى قال وهو حصن من حصون المؤمن هذا الان قفوا عنده. ثم قال وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لي وانا اجزي به يعني لا يعلم مقدار تظعيف ثواب واجر - 00:10:53

الصائمين الا الله عز وجل يقول حسن اخرج الطبراني في الكبير عن ابي امامة. اولا اخرجاه له عن ابي امامة فيه ايوب ابن مدرك عن مكحول عن مكحول طيب عن ابي امامة - 00:11:11

ماذا يقول الحافظ يحيى بن معين عن اه ايوب ابن مدرك يقول كذاب يكذب يعني لا تأخذ الحديث منه هذا معناه ثانيا جاء ايضا في رواية عن واثلة رضي الله عنه ابن الاسقع - 00:11:33

ولكن فيه بشر ابن عون عن بكار ابن تميم يرون ايضا هذا بكار بن تميم يروي عن مكحول الشامي هذه نسخة معروفة احفظوها نسخة بشر ابن عون عن بكار بن تميم - 00:11:51

فيها يا اخوة ست مئة حديث موضوعة ست مئة حديث موضوعة من رواية بشر ابن عون عن بكار ابن تميم ميزها اهل العلم فوجدوها هذه النسخة فيها ست مئة حديث كلها موضوعة لا تصح - 00:12:13

لا ينتبه لهذا وعلى كل حال معاجم الطبراني الثلاث لابد ان يمحى اسناد الحديث فيها ولا يعتمد على الحديث فقط او على اسناده فقط لاخراج الطبراني له بل لا بد ان ينظر - 00:12:30

ما هو ميزان الرجال فيه كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى عند بعض التراجم الذي بعده حديث عجلوا الافطار واخروا السحور قلت لكم المعنى صحيح. مر معنا في الليلة الماضية. ولكن يقول رواه الطبراني عن ام حكيم - 00:12:46

ام حكيم هذه بنت وداع وهي صحابية رضي الله عنها ولكن هذا الاسناد عند الطبراني فيه اربع علل مو علة واحدة اربع علل فيه اولا ثلاث نساء مجهولات فيه ثلاث نساء مجهولات - 00:13:09

حبابة حبابة ثم بعد ذلك عن صفية طيب حبابة اولا عن امها حفصة ام حفص كذلك ايضا حفصة ام حفص هذه عن صفية هؤلاء الثلاث كلهن مجهولات عن من فيه ايضا فيه موسى - 00:13:26

ابن فضالة عفوا موسى بن حبان موسى بن حبان وهو ضعيف ايضا وصار عندنا اربع علل في الحديث الاولى حبابة بنت بنت لا اله الا الله في حبابة عن امها عن امها حفصة. ام حفص - 00:13:52

طيب ثانيا فيه امها حفصة ام حفصة ثالثا فيه صفية بنجرير رابعا فيه موسى ابن حبان هؤلاء الاربعة كلهم ضعفاء كلهم ضعفاء كان يؤخذ بالحديث ولكن المعنى ثبت في احاديث صحيحة - 00:14:17

طيب ولذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم ومسنند الامام احمد بن حنبل من طريق ابي حازم التابع الجليل عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - 00:14:41

ما عجلوا اذا من السنة تعجيل الافطار وتأخير السحور حتى يكون قبيل الاذان قبيل الاذان فاذا اذن وطلع الفجر وجب على المسلم ان يتوقف عن الطعام والشراب وجميع المفطرات - 00:15:02

الذي بعده يقول عليكم بهذا السحور فانه هو الغداء المبارك اخرجہ الامام احمد والنسائي عن المقدم طيب عن المقدم هو ابن معدي كلب رضي الله عنه هذا الحديث الصحيح فيه انه مرسل - [00:15:23](#)

انه مرسل ارسله خالد ابن معدان ارسله خالد ابن معدان طيب الذي بعده طبعاً جاء في رواية في رواية للامام احمد بن حنبل رحمه الله عن ابي ذر المقدم ايضاً - [00:15:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر ولكن اسناده ضعيف. لماذا؟ فيه ابن لهيعة وفيه سليمان التميمي وفيه عدي الحمصي. كل هؤلاء الثلاثة ضعفاء - [00:16:09](#)

سليمان التميمي مجهول وعلي الحمصي مجهول واما ابن لهيعة فليس بمجهول ولكنه قيل ان كتبه احترقت وقيل انه اختلط الى غير ذلك من الاقوال وعليكم السلام الذي بعده قوله فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر قال اخرجہ الامام احمد والاربعة - [00:16:31](#)

واخرجہ الامام مسلم عن عمرو بن العاص وهو من رواية ابي قيس مولى عمرو بن العاص رضي الله عنه طيب وهو صحيح لا شك فيه قصر ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اليهود والنصارى كانوا يصومون - [00:16:54](#)

وان كانوا قد حرفوا دينهم. وحرفوا كتبهم الا انهم مع ذلك يصومون وان كان يخالفون الدين بالصيام يصومون عن بعض الطعام ويفطرون على بعض الطعام يزيدون في الايام في ايام الصيام - [00:17:12](#)

الدليل على ان الصيام فرض على من قبلنا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فهو مفروض عليكم ومفروض على من قبلكم - [00:17:32](#)

لعلكم تتقون من اجل ان تتقوا الله تعالى في هذا الصيام فالصيام سبب للتقوى ومعين لك على تقوى الله تعالى. نسأل الله تعالى تقواه في السر والعلن الذي بعده طيب قوله - [00:17:48](#)

ما بين صيامنا صيام هذا الكتاب اكلة السحر الكتاب ليه يتسحرون واما المسلمون فيتسحرون لماذا؟ اتباعا لامر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم كذلك ايضاً اهل الكتاب عندهم غلو في الدين. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. اما المسلمون لا - [00:18:06](#)

ما عندهم غلو الغلوم محرم بالكتاب والسنة بل واجمعت على ذلك الامة الغلو في الدين. قال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين وقال هلك المتنطعون والغلو هو ان يفرض الانسان على نفسه عبادة ليست واجبة في اصل الشرع - [00:18:29](#)

او يشدد على نفسه فيما لم يأمره الله تعالى به ولم يأمره به رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى عن اهل الكتاب ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. ما فرضنا عليهم الرهبانية. الرهبانية هي الانقطاع عن الدنيا - [00:18:50](#)

وعدم الالتفات اليها في اي شيء من الخير طيب هذه الرهبانية قال عنها الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ما فرضنا عليهم الرهبانية لكن هم شددوا على انفسهم وترهبوا - [00:19:08](#)

نسأل الله العافية والسلامة اما المسلمون فيتسحرون اولاً اتباعاً لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولما في ذلك من البركة العظيمة التي اودعها الله تعالى في هذا السحور وفي وقت السحور - [00:19:24](#)

وفي طعام السحر الذي بعده قال الفجر فجران الفجر فجران له نوعان الاول الفجر الذي يكون كذب السرحان. وش السرحان يا محمود وش السرعة انتبه لانيك سرحان قلت السرحان منتبه - [00:19:41](#)

ها منتبه مو منتبه غير منتبه هذا تفسير لغوي هذا هلا الا سرحان الذئب الذيب طيب كذا نبي السرحان لانه ذكر الذئب معهم. كذانا بالسرحان طيب هذا الفجر يقول لا يحل الصلاة - [00:20:07](#)

ولا يحرم الطعام لا يحل الصلاة يعني لا يحل صلاة الفجر لانه الاذان لان هذا الفجر الفجر الاول يسمونها علب الفجر الكاذب ولا يحرم الطعام يعني كل ما شئت لانه ما بعد دخل - [00:20:33](#)

النهار الى الان ما طلع الفجر الثاني الصادق واما الفجر الذي يذهب مستطيلاً في الافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام طيب يقول الحديث اخرجہ الحاكم في المستدرک والبيهقي في السنن عن جابر - [00:20:48](#)

وهذا الحديث الصحيح انه مرسل من مراسيم محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان طيب هو ضعيف ولكن يكفي عنه حديث ثمرة ابن جندب رضي الله عنه في صحيح مسلم يكفي عنه - [00:21:08](#)

وهو بمعناه هو بمعناه طيب الذي بعده يقول الفجر فجران فحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة هذا الفجر الثاني الصادق يقول وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام. ان قلت تحرم فيه الصلاة يعني صلاة الفجر فهذا صحيح - [00:21:26](#)

واما ان كان المقصود يحرم فيه التنفل لا لا يحرم فيه التنفل لان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر من اول الليل ومن اوسطه وانتهى وتره عليه الصلاة والسلام الى السحر - [00:21:49](#)

طيب هذا الحديث فيه محمد ابن عبد الله ابن الزبير الزبيري يقال له الزبيري طيب والصحيح فيه الوقف الصحيح فيه الوقف على ابن عباس رضي الله عنهما طيب وان كان معناه صحيح كما جاء في صحيح مسلم - [00:22:03](#)

ثم قال كلوا واشربوا ولا يهينكم الساطع المصعد الذي يصعد في السماء وهو الفجر الاول الفجر الاول وهو الفجر الكاذب. قال فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر يقول حسن اخرجته ابو داود والترمذي عن طلق طلق هو طلق ابن علي - [00:22:24](#)

وطلق بن علي طيب ومن الصحابة ولكن الذي اخرجته رواه عنه هو قيس ابن طلق ابن علي. وفيه خلاف بين العلماء خلاف قوي جدا في هذا التابعي طيب هل هو حجة - [00:22:47](#)

او لا يعتمد عليه على خلاف بين العلماء ولكن مع ذلك المعنى الصحيح لا يهينكم يعني لا يزعجكم هذا الفجر الاول ولا يشغلكم هذا الفجر الاول. لانه لا يحرم الطعام - [00:23:02](#)

طيب فكل حتى يدخل وقت الفجر الثاني طيب وكما قلت لكم بعض العلماء يحسنه بعضهم يضعف هذا الحديث وكذلك الحديث الاتي بعده هو بمعناه ايضا طيب وهو في نفس الرواية - [00:23:16](#)

اه عن ذلك ايضا عن قيس ابن طلق ابن علي عن ابيه ومع ذلك هذا قيس ابن طلق ابن علي ضعفه كثير من الائمة مثل الدارقطني رحمة الله عليه وابو حاتم وابو زرعة الرازي وغيرهم من العلماء - [00:23:36](#)

قالوا هو ضعيف لا يعتبر حجة وبعض العلماء يقول لا هو حسن الحديث ابو حسن الحديث الذي بعده قوله ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام اللغو والرفث المقصود ليس الصيام من الاكل والشرب فقط - [00:23:54](#)

فحسب او ليس الصيام من الاكل والشرب هو الصيام الكامل. حتى يضيف الى ذلك الصيام من اللغو والرفث واللغو هو الباطل والرفث هو الكلام في الجماع ومقدمات الجماع. هذا معنى الحديث - [00:24:15](#)

فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صائم اني صائم هذا مر معنا هذا الحديث اخرجته الامام الحاكم في المستدرك والبيهقي ايضا في سننه والمعنى الصحيح ولكن مع ذلك - [00:24:32](#)

في رواية الحارث ابن عبد الرحمن صدوق يهيم صدوق يهيم ولكن له شواهد تقويه. واما الاسناد ففيه ضعف الذي بعده ليس الفجر بالابيض والمستطيل في الافق ولكنه الاحمر المعترض يعني انا متفشي - [00:24:45](#)

المستطير بالراء طيب المتفشي المنتشر وهذا مر معنا قبل قليل بمعناه هل قيس ابن طلق ابن عدي حجة او غير حجة ولكن المعنى صحيح باتفاق العلماء ثم قال من اراد ان يصوم فليتسحر - [00:25:04](#)

بشيء هذا الحديث يقول اخرجته الامام احمد والظياء عن جابر فيه شريك ابن عبد الله هو ضعيف واخرجه ايضا او رواه عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل وفيه ايضا خلاف بين العلماء - [00:25:23](#)

هل يقوى حديث الى درجة الحسن او يضعف ولكن مع ذلك من اراد ان يصوم فليتسحر بشيء ما مر معنا فضيلة السحور وما مر معنا قبل قليل في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم - [00:25:40](#)

قوله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اذا معناه صحيح معناه صحيح طيب ولكن الاسناد ضعيف ننتبه لهذا يا اخوة اذا جاءنا هذه قاعدة - [00:25:55](#)

حديث صحيح طيب وجاء حديث اخر بمعناه ضعيف هذا لا يقتضي ان نصح الحديث الضعيف او نصح اسناده استنادا الى

الحديث الصحيح كذلك ايضا العكس صحيح يعني عكس هذا هذا هذه القاعدة وهذا الضابط. لو جاءنا حديث ضعيف - [00:26:11](#) حديث ضعيف وجاء بمعناه حديث صحيح لا نضعف الحديث الصحيح من اجل الحديث الضعيف. فلننتبه لهذه المسألة العظيمة. احيانا يقول لك مثلا عن جابر وما جا عن جابر جاء عن غيره مثلا من الصحابة رضي الله عنهم وهو صحيح عن غيره - [00:26:35](#) اذا لا نعلل جابر ما لم يثبت عنه رضي الله عنه بل نعزو كما سيأتي ايضا وما مر معنا ايضا في ليلة البارحة على ذلك بعض الامثلة ثم قال من افطر - [00:26:53](#)

في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة من افطر في رمضان ناسيا طيب النسيان هو السهو ومنه ايضا الذهول يقول فلا قضاء عليه ولا كفارة. اخرج الامام الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة هو - [00:27:07](#)

حديث حسن من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ابن وقاص الليثي طيب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي رحمه الله. حسن الحديث ما لم يخالف - [00:27:31](#)

هو حسن الحديث بعضهم يضعفه وبعضهم يقويه وبعضهم يتوسط فيه والصحيح التوسط فيه انه حسن الحديث ومر علي حديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم شيطان يتبع شيطانه رجل يلعب بحمامة فقال صلى الله عليه وسلم - [00:27:47](#)

الشيطان يتبع شيطانه وفيه هذا الرجل محمد بن عمرو بن علقمة ابن وقاص الليثي وكنت في يوم من الايام جالس في مجلس وفيه شيخنا عبد القادر الارنؤوط عليه رحمة الله وكنت بجواره - [00:28:09](#)

فسألته يا شيخ هذا الحديث قال هذا الحديث حسن وقلت محمد بن عمرو قال فيه كلام كثير العلماء والصحيح انه حصل الحديث وفعلنا عندما ترجع لترجمته تجد انه حسن الحديث في اصح اقوال العلماء - [00:28:26](#)

طيب اذا من افطر في رمضان ناسيا لو افطر متعمدا ايش بطل صومه لا طال صومه. ما الذي يجب على من افطر متعمدا يجب عليه التوبة يجب عليه الاستغفار ويجب عليه - [00:28:43](#)

الامساك يستمر في الامساك ويجب عليه القضاء هل يجب علي ان اصوم زيادة على ذلك؟ لا يصوم يوم اذا افطر يوم يصوم يوم ويتوب الى الله عز وجل لو قال قائل ما ينفعه هذا ينفعه انه - [00:29:03](#)

انه يتوب الى الله تعالى ويقضي هذا اليوم يا من تاب تاب الله عز وجل عليه لو قال قائل الان انتم تقولون الذي ينام او يتعمد تأخير الصلاة عن وقتها - [00:29:21](#)

ما يصلي فاذا خرج وقتها قال هل اصلي او لا؟ تقوم تب الى الله عز وجل والصلاة تنفعك. لماذا تأمرونهم بقضاء تأمرونهم بقضاء الصوم ولا تأمرونهم بقضاء الصلاة. انتبهوا لهذه المسألة - [00:29:38](#)

الجواب ان من صام فقد تلبس بالعبادة دخل فيها وابطلها من غير عذر شرعي فلا بد ان يقضيها مثل ما لو دخل في الصلاة وابطلها متعمدا وجب عليه الاستغفار والتوبة وقضاء هذه الصلاة - [00:29:53](#)

اما انسان لم يشرع في الصلاة اصلا وتعمد تأخيرها حتى يخرج وقتها لو صلاها الف مرة ما تنفعه عند الله عز وجل طيب ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ من ترك صلاة العصر - [00:30:14](#)

بغير عذر فقد حبط عمله يحبط العمل لماذا؟ لانه اخرها عن وقتها وخرج وقتها من غير عذر طيب كذلك ايضا في الصوم لو جاء رجل وقال بعد سنين انا تائب الى الله عز وجل - [00:30:31](#)

لكني لم اصم لم تصم؟ قال لم اصم اريد ان اتوب الان لم اشرع في الصوم وافطر لا لم اصم اصلا هذا الذي يقول فيه شيخنا رحمه الله يقول ما ينفعه الصوم. متى الصلاة ما تنفعه لو قضاها؟ لانه ترك الصوم - [00:30:47](#)

واخره عن وقته من غير عذر شرعي. حتى خرج وقته. مثل لو جاء انسان وقال انتهى وقت الحج وانا عامدا متعمدا ما حجت في وقت الحج ساحج فيه المحرم او احج في رمضان ينفعه الحج - [00:31:06](#)

ما ينفع لان له وقت كذلك الصلاة. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاب موقوتا. كذلك الصوم لو تركه في رمضان عامدا متعمدا. اما من ابطل الصوم وابطل الصلاة او ابطل الحج فانه يجب عليه ان يقضيه - [00:31:22](#)

ركزوا وفرقوا بين المسألتين طيب ننتبه لهذه المسألة الدقيقة جدا طيب ثم بعد ذلك قال من اكل او شرب ناسيا المقصود به آآ في

اثناء الصوم في رمضان او في النافلة او في غيرها - [00:31:39](#)

يعني في النذر او في الكفارة فلا قضاء عليه. لا يقضي هذا اليوم الذي افطر فيه ناسيا كذلك ايضا ولا كفارة لا يكفر لا بطعام ولا بغيره

لماذا؟ لان الله تجاوز عن هذه الامة النسيان. الدليل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا. قال الله تعالى قد فعلت - [00:31:58](#)

كما جاء في صحيح مسلم. وفي رواية قال نعم يعني لا مؤاخذة عليكم ولا ذنب عليكم قد فعلت وفي رواية قال نعم سبحانه وتعالى.

فالامة هذه امة مرحومة. رفع الله عز وجل عنها النسيان وتجاوز عنه - [00:32:21](#)

والحديث الذي بعده قال من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله انسان اكل او شرب يقول العلماء اذا اكل او شرب

ناسيا لانه في هذه الحال - [00:32:40](#)

لا يفطر بل يستمر في صومه سواء كان في الفريضة او النافلة او في اي واجب من الواجبات كالكفارة او النذر او ما اشبه ذلك يقول لا

يفطر هذا رزق من الله عز وجل - [00:32:58](#)

الله عز وجل رحمه بهذا النسيان ورزقه اياه في مسائل الحديث الصحيح اخرجه الترمذي عن ابي هريرة المسألة الاولى قال العلماء

من اكل او شرب واضح لكن ما يقاس عليه الشيء الاخر. مثل الجماع. قالوا ما يقاس عليه - [00:33:14](#)

لو جامع مثلا وهو صائم وهو ناسي قالوا ما يقاس عليه لماذا؟ قالوا لانه يبعد النسيان على المجامع يبعد هذا وقد يبعد على انسان ولا

يبعد على اخر طيب ثم قالوا ايضا الجماع قد يطول الوقت - [00:33:32](#)

واذا نسيوا قد تذكره المرأة الى غير ذلك. الصحيح انه اذا وقع النسيان في اي مفطر وهذا سنلخصه باذن الله في اخر الدروس انه اذا

وقع النسيان في اي مفطر من المفطرات فانه معفو عنه. سواء بطعام او شراب او شراب او جماع او حجامه او غيرها -

[00:33:52](#)

والحجامه للمعلوم يدخل فيها الفصد والشرط والفصل والشرط. الشرط يكون على طول اليد والفصل يكون على عرضها لماذا؟ لان الدم

الذي يخرج في الفصل والشرط يكون كهيئة الحجامه لكثرتة واضعافه للصائم كما اختار ذلك الشيخ اسامة ابن تيمية وغيره من

المحققين - [00:34:13](#)

طيب اخر مسألة في اه هذا الامر وهو الاكل والشرب ناسيا. وذكرت لكم مرارا لو رأى الرجل المسلم رأى صائما يأكل او يشرب في نهار

رمضان وهو ناسي وهو لا يشك بانه ناسي - [00:34:39](#)

يعني دخلت المسجد انت ورجل او انت والمؤذن او الامام فوجد البرادة ثم شرب من الماء او اراد ان يشرب من الماء هل تذكره او لا

من علماء من قال يجب - [00:34:59](#)

عليك ان تذكره لماذا؟ قالوا هذا من تغيير المنكر هذا منكر الانسان يفطر في رمضان ولا لا قال لهم اخرون ليس بمنكر هذا رزق ساقه

الله عز وجل اليه ورزقه اياه - [00:35:13](#)

كيف تقول منكر واضح هذا ولا قال بعضهم لا يتميز الناس لو اكلوا او شربوا في نهار رمضان كيف يتميز بين هذا وبين هذا؟ كل

سيدعي انه ناسي حتى العاصي او الفاسق الذي يفطر متعمدا ربما يدعو انه ربما يدعي انه ناسي - [00:35:28](#)

كل ده على خلاف بين العلماء على خلاف بين العلماء طيب لو عرض المسلم امامه تعريضا لانه الان لا ينكر عليه انكارا بل يعرض ويلمح

تلميحا يقول الحمد لله اليوم لا جوع ولا عطش مثلا او ما اشبه ذلك كان هذا حسنا - [00:35:48](#)

طيب ولكن لا يظهر لي وجوب التذكير لا يظهر لي الوجوب انه يجب علي ان اذكره لا يظهر هذا لانه رزق ساقه الله عز وجل اليه. وهذا

اختيار الشيخ محمد ابن إبراهيم ال الشيخ رحمه الله - [00:36:08](#)

شيخنا بن باز وشيخ كثير من العلماء هذا هو اختياره كما ذكره في المجلد الرابع من الفتاوى الصفحة مئة وثلاثة وتسعين والعهد بها

قديم ولكن ذكر هذه فقال ليس بمنكر. ومن قال انه منكر فعليه الدليل - [00:36:26](#)

طيب ومع ذلك لو لمح اقول يكون هذا خروج من خلاف العلماء والله اعلم - [00:36:42](#)